

Distr.: General
7 August 2020
Arabic
Original: English



رسالة مؤرخة 7 آب/أغسطس 2020 موجهة إلى رئيس مجلس الأمن من أمين المظالم

يشرفني أن أحيل إليكم طيه التقرير التاسع عشر المقدم من مكتب أمين المظالم للجنة مجلس الأمن العاملة بموجب القرارات 1267 (1999) و 1989 (2011) و 2253 (2015) بشأن تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام (داعش) وتنظيم القاعدة، وما يرتبط بهما من أفراد وجماعات ومؤسسات وكيانات، عملاً بالفقرة 20 (ج) من المرفق الثاني لقرار مجلس الأمن 2368 (2017)، التي تنص على أن يقدم أمين المظالم إلى مجلس الأمن تقارير نصف سنوية تتضمن موجزاً لأنشطته. وبيّن التقرير الأنشطة المضطلع بها منذ صدور التقرير السابق، ويغطي الفترة من 8 شباط/فبراير إلى 7 آب/أغسطس 2020.

وأرجو ممتناً إطلاع أعضاء مجلس الأمن على هذه الرسالة وعلى التقرير ومرفقه* وإصدارها جميعاً باعتبارها وثيقة من وثائق المجلس.

(توقيع) دانييل كيبفر فاسياتي

أمين المظالم للجنة مجلس الأمن العاملة بموجب القرارات

1267 (1999) و 1989 (2011) و 2253 (2015) بشأن تنظيم الدولة الإسلامية في

العراق والشام (داعش) وتنظيم القاعدة وما يرتبط بهما من أفراد وجماعات ومؤسسات وكيانات



تقرير مكتب أمين المظالم المقدم عملاً بقرار مجلس الأمن 2368 (2017)

أولاً - معلومات أساسية

1 - يقدم هذا التقرير معلومات محدّثة عن الأنشطة التي اضطلع بها مكتب أمين المظالم منذ صدور التقرير الثامن عشر المقدم من المكتب إلى مجلس الأمن في 7 شباط/فبراير 2020 (S/2020/106).

ثانياً - الأنشطة المتصلة بطلبات رفع الأسماء من القائمة

ألف - لمحة عامة

- 2 - كانت الأنشطة الرئيسية التي اضطلع بها المكتب خلال الفترة المشمولة بالتقرير تتعلق بطلبات قدمها أفراد وكيانات لرفع أسمائهم من القائمة. وفي سياق دراسة القضايا، تواصل أمين المظالم مع الدول الأعضاء المعنية وأجرى بحوثاً ومقابلات مستقلة مع مختلف المحاورين.
- 3 - وقّدم أمين المظالم تقريراً شاملاً واحداً إلى اللجنة، عملاً بالفقرة 10 من المرفق الثاني لقرار مجلس الأمن 2368 (2017). وكإجراء استثنائي بسبب الجائحة الناجمة عن مرض فيروس كورونا (كوفيد-19)، قُدّم التقرير خطياً. وتناقش هذه الحالة بمزيد من التفصيل في الجزء الرابع أدناه.
- 4 - ووقّع أمين المظالم أيضاً على اتفاقين لتبادل المعلومات مع الدول الأعضاء خلال الفترة المشمولة بالتقرير.

باء - طلبات رفع أسماء من القائمة

- 5 - خلال الفترة المشمولة بالتقرير، قُدّم التماسان جديداً إلى مكتب أمين المظالم. وفي 7 آب/أغسطس 2020، بلغ مجموع التماسات رفع الأسماء من القائمة التي قبلها المكتب منذ إنشائه 91 التماساً. وتظل جميع الأسماء سرية ما دام الالتماس قيد النظر، وكذلك في حالة رفض الالتماس أو سحبه، ما لم يطلب مقدّم الالتماس خلاف ذلك.
- 6 - وفي المجلد، قدم أمين المظالم 86 تقريراً شاملاً⁽¹⁾ إلى اللجنة منذ إنشاء المكتب. وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، قُدّم إلى اللجنة تقرير واحد، وهو كان قيد نظرها وقت كتابة هذا التقرير.
- 7 - ومنذ صدور التقرير نصف السنوي الثامن عشر، أُبقي على اسم واحد في قائمة جزاءات اللجنة ورفع منها ثلاث أسماء عقب استعراض أمين المظالم وتوصيته.
- 8 - وفي الإجمال، بُتّ منذ إنشاء المكتب، في 88 قضية تعلقت بطلبات قدمها أفراد أو كيانات أو كلاهما معاً، من خلال إجراءات أمين المظالم أو بقرار منفصل اتخذته اللجنة. ومن مجموع القضايا التي

(1) يتضمن هذا العدد قضية واحدة أُنجزت في عام 2011، سحب فيها مقدّم الالتماس طلب رفع اسمه من القائمة بعد أن كان أمين المظالم قد قُدّم تقريره الشامل إلى اللجنة وعرضه عليها. ويتضمن أيضاً قضية واحدة أُنجزت في عام 2013، قُررت فيها اللجنة رفع اسم مقدم الالتماس من القائمة بعد أن قُدّم أمين المظالم تقريره الشامل إلى اللجنة ولكن قبل أن يعرضه عليها. ولا يتضمن هذا العدد ثلاث قضايا إضافية أصبحت فيها حجج أمين المظالم غير ذات موضوع بعد صدور قرار من اللجنة برفع أسماء مقدمي الالتماسات قبل أن يقدم أمين المظالم تقريره الشامل.

أُنجزت تماما من خلال إجراءات أمين المظالم، وعددها 83 قضية، حظي 62 طلبا لرفع أسماء من القائمة بالموافقة ورُفض 21 طلبا من هذا القبيل. ونتيجة للالتماسات الـ 62 التي قُبِلت، رفعت أسماء 57 فردا و 28 كيانا من القائمة وأزيل اسم كيان واحد كان مدرجا باعتباره اسم آخر لكيان مُدرج في القائمة. وإضافة إلى ذلك، رفعت اللجنة أسماء أربعة أفراد من القائمة قبل الانتهاء من إجراءات أمين المظالم وسُحب التماس واحد بعد تقديم التقرير الشامل. ويرد وصف لحالة جميع القضايا على الموقع الشبكي لمكتب أمين المظالم⁽²⁾. ويرد في مرفق هذا التقرير تحديث للمرحلة التي بلغها النظر في القضايا منذ صدور التقرير السابق.

- 9 - وتوجد حاليا ثلاث قضايا لم يُبت فيها بعد. وهناك قضية واحدة في مرحلة جمع المعلومات، وأخرى في مرحلة الحوار، وقضية واحدة قدّم بشأنها أمين المظالم التقرير الشامل لكي تنتظر فيه اللجنة.
- 10 - وقُدّمت كل قضية من القضايا الثلاث التي لم يُبت فيها من قبل فرد واحد. وحتى هذا التاريخ، بلغ مجموع عدد القضايا التي قدّم فيها الطلب من أفراد فقط 83 قضية من أصل 91، وفي قضيتين، قدّم الطلب من فردٍ بالاشتراك مع كيان أو أكثر، وفي 6 قضايا قدّم الطلب من كيانات فقط. وفي 51 قضية من القضايا الـ 91، تلقى مقدمو الالتماسات مساعدة من مستشار قانوني أو يتلقونها.
- 11 - وإضافة إلى القضايا الثلاث التي لم يبت فيها بعد، أجرى المكتب خلال الفترة المشمولة بالتقرير حوارا مع اثنين من الأفراد الآخرين مدرجين في القائمة أعربوا عن اهتمامهم بتقديم التماس لرفع اسميهما من القائمة ولكنهما لم يقوما بذلك بعد.

جيم - جمع المعلومات من الدول

- 12 - فيما يتعلق بالقضايا التي قُبِلت خلال الفترة المشمولة بالتقرير، أرسل المكتب طلبات للحصول على معلومات إلى 14 دولة عضوا. والتقى أمين المظالم في نيويورك ممثلي عدد من الدول الأعضاء لمناقشة مرحلة جمع المعلومات في هذه القضايا.
- 13 - وإضافة إلى اللقاءات في نيويورك، التقى أمين المظالم عن طريق التداول بالفيديو في مناسبة واحدة مسؤولين في عاصمة بلد كل منهم لجمع معلومات عن قضية محددة.
- 14 - وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، لم تسنح الفرصة لأمين المظالم لتقصير فترة جمع المعلومات عملا بالفقرة 3 من المرفق الثاني للقرار 2368 (2017).
- 15 - وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، استجابت دولتان من الدول الأعضاء الثلاث التي قدّمت أسماء مقدّمي الالتماسات لإدراجها في القائمة لطلبات أمين المظالم بالحصول على معلومات.

دال - الحوار مع مقدّمي الالتماسات

- 16 - خلال الفترة المشمولة بالتقرير، تحاور أمين المظالم والمكتب مع جميع مقدّمي الالتماسات الحاليين ومن يقدم لهم المساعدة القانونية، بوسائل منها المراسلات الخطية والاتصالات الهاتفية والتداول بالفيديو.

(2) انظر <https://www.un.org/securitycouncil/ar/ombudsperson/status-of-cases>

17 - وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، أجرى أمين المظالم مقابلة واحدة مع أحد مقدمي الالتماسات عن طريق التداول بالفيديو كتدبير استثنائي بسبب جائحة كوفيد-19. وتُنَاقَش هذه الحالة بمزيد من التفصيل في الجزء الرابع أدناه.

ثالثاً - موجز الأنشطة المتصلة بتطوير مكتب أمين المظالم

ألف - لمحة عامة

18 - في 15 حزيران/يونيه 2020، شارك المكتب في تنظيم حلقة نقاش على الإنترنت للاحتفال بالذكرى السنوية العاشرة لإنشاء مكتب أمين المظالم (قرار مجلس الأمن 1904 (2009))⁽³⁾. وشارك أمين المظالم في هذه المناقشة، إلى جانب أمينتي المظالم السابقتين وغيرهما من الممارسين القانونيين. وشارك المكتب في تنظيم المناقشة مع مركز القانون الدولي والأوروبي التابع لمعهد أسر والمركز الدولي لمكافحة الإرهاب في لاهاي. وكان من المقرر أصلاً أن تجري المناقشة بالحضور الشخصي في لاهاي، ولكنها عوضاً عن ذلك عقدت كندوة عبر الإنترنت نظراً لجائحة كوفيد-19.

19 - وشارك أمين المظالم في ندوة عبر الإنترنت في 15 تموز/يوليه 2020 نظمها معهد أسر والمنتدى العالمي لمكافحة الإرهاب بشأن "تنفيذ قوائم المراقبة والرقابة المستقلة وإدارة المعلومات والوصول إليها".

باء - الحوار مع اللجنة وفريق الدعم التحليلي ورصد الجزاءات

20 - خلال الفترة المشمولة بالتقرير، واصل مكتب أمين المظالم العمل مع رئيس اللجنة، ومع منسق فريق الرصد وأعضاءه. ويواصل فريق الرصد تقديم معلومات ومساعدة مهمة وفقاً للفقرة 4 من المرفق الثاني لقرار مجلس الأمن 2368 (2017).

جيم - الاتصال بالدول، والمنظمات الحكومية الدولية، وهيئات الأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية

21 - خلال الفترة المشمولة بالتقرير، واصل مكتب أمين المظالم التعاون مع وكالات وهيئات منظومة الأمم المتحدة والدول الأعضاء، ولا سيما أعضاء اللجنة والدول الأعضاء ذات الصلة بالتماسات رفع الأسماء من القائمة.

22 - واتصل المكتب أيضاً بممثلي وكالات إنفاذ القانون، والممارسين القانونيين، والمقررين الخاصين للأمم المتحدة والاختصاصيين في مجالي القانون الدولي وقانون حقوق الإنسان.

23 - وكذلك أجرى أمين المظالم مناقشات مع أكاديميين وممثلين للأمانة العامة للأمم المتحدة بشأن المسائل المنهجية ومختلف معايير الإثبات في إجراءات المراجعة القضائية وشبه القضائية.

(3) انظر <https://www.youtube.com/watch?v=4V4AuckG-OU&feature=youtu.be>.

24 - وكما ورد في الفقرة 4 أعلاه، توصل أمين المظالم أيضا إلى اتفاق بشأن اتفاقين لتبادل المعلومات مع الدول الأعضاء خلال الفترة المشمولة بالتقرير⁽⁴⁾.

دال - أساليب العمل والبحوث

25 - تضمنت الأعمال المتعلقة بالقضايا خلال الفترة المشمولة بالتقرير إجراء بحوث واسعة النطاق من مصادر مفتوحة والاتصال مع مختلف المحاورين والخبراء، من الدول الأعضاء وغيرها، لجمع وتحليل المعلومات ذات الصلة بطلبات رفع الأسماء من القائمة.

هاء - الموقع الشبكي

26 - خلال الفترة المشمولة بالتقرير، واصل المكتب تنقيح موقعه الشبكي وتحديثه⁽⁵⁾.

27 - وعندما يُرفع اسم من القائمة بعد أن يستعرضه أمين المظالم، يحيل المكتب في صفحة القضايا في موقعه الشبكي إلى النشرة الصحفية للجنة التي أُعلن فيها عن رفع الاسم من القائمة. ويرحب أمين المظالم بالنهج الجديد الذي تتبعه اللجنة والذي يقصر المعلومات المنشورة في النشرة الصحفية على المعلومات الضرورية لأغراض تحديد الهوية.

رابعا - الملاحظات والاستنتاجات

28 - تظل الملاحظات الواردة في تقارير أمين المظالم السابقة صالحة (لا سيما S/2018/579 و S/2019/112 و S/2019/621 و S/2020/106). وفيما يتعلق بالمسائل الموثقة توثيقا جيدا والمتعلقة باستقلالية مكتب أمين المظالم، يعتزم أمين المظالم التعليق على هذه المسألة تحديدا في وقت لاحق.

29 - وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، تولى مكتب أمين المظالم تنفيذ جميع جوانب ولايته، على الرغم من الاضطرابات العالمية التي أعقبت تفشي جائحة فيروس كورونا. واستلزم تحقيق ذلك بعض التكيف في أساليب العمل، على النحو المفصل أدناه.

30 - ويتعين على أمين المظالم أن يعرض شخصيا تقاريره الشاملة على اللجنة خلال المشاورات غير الرسمية (انظر القرار 2368 (2017)، المرفق الثاني، الفقرة 10). وقد صادف موعد عرض التقرير الشامل للقضية 88 النصف الأول من نيسان/أبريل 2020، وهي فترة كان فيها عقد الاجتماعات بالحضور الشخصي أمرا مستحيلا بسبب أثر الجائحة. وعضوا عن إجراء مناقشة بالحضور الشخصي، قدّم أمين المظالم تقريره الشامل إلى اللجنة خطيا، وأعقب ذلك تبادل مراسلات خطية بين أمين المظالم واللجنة. وفيما يتعلق بعرض التقارير الشاملة على اللجنة في المستقبل، يؤيد أمين المظالم استخدام تكنولوجيا التداول بالفيديو حيثما يتعذر عقد اجتماع بالحضور الشخصي.

31 - وفيما يتعلق بالقضية 89، وفي إطار الجهود الرامية إلى احتواء انتشار فيروس كورونا، أُغلقت حدود بلد إقامة مقدم الالتماس أمام غير المواطنين طوال فترة الحوار الممتدة. ولذلك، أجرى أمين المظالم في

(4) انظر https://www.un.org/securitycouncil/ar/ombudsperson/classified_information

(5) <https://www.un.org/securitycouncil/ar/ombudsperson>

7 تموز/يوليه 2020 مقابلة مع مقدم الالتماس عن طريق التداول بالفيديو بحضور محاميه. وحضر المقابلة أيضا مترجم شفوي، فضلا عن موظف قانوني ومساعد لشؤون البحوث يقدمان الدعم لمكتب أمين المظالم، وقدم المساعد لشؤون البحوث الدعم التقني طوال الوقت.

32 - وبغتم أمين المظالم الفرصة ليؤكد من جديد في هذا السياق أن قرار إجراء المقابلة عن طريق الفيديو في القضية 89 اتخذ بموافقة مقدم الالتماس على أساس استثنائي ودون التأثير على القضايا المقبلة. وكان أمين المظالم، عند اتخاذ القرار، مدركا للموازنة بين حق مقدم الالتماس في أن يُستمع إليه والحق في حل القضية في الوقت المناسب. وفي هذه القضية، حُمي الحقان في نهاية المطاف.

33 - وينبغي التأكيد مرة أخرى على أنه لكي يمارس أمين المظالم ولايته على نحو سليم ومهني، ينبغي ألا يستخدم التداول بالفيديو في المقابلات التي يجريها مع مقدمي الالتماسات إلا كملاذ أخير. وينص القرار 2368 (2017) بوضوح في الفقرة 7 (ج) من المرفق الثاني على أنه ينبغي لأمين المظالم "أن يجتمع بمقدم الطلب، قدر المستطاع". وبقتضي حق مقدم الالتماس في أن يُستمع إليه وأن يُستجوب مقدم الالتماس شخصيا كلما أمكن ذلك. وتقيّد المقابلات التي تُجرى عن طريق التداول بالفيديو المراقبة الشاملة التي يقوم بها أمين المظالم لمقدم الالتماس فيما يتعلق ببعض المؤشرات الهامة على المصادقية، مثل لغة الجسد والنبذة وتعبير الوجه والسلوك العام. وعلاوة على ذلك، تحمّل المقابلات الافتراضية المترجمين الشفويين عبئا إضافيا وهم يسعون إلى تخطي التحديات التي يطرحها شكل هذه المقابلة. وأخيرا، يحدّد الشكل الافتراضي بدرجة كبيرة من قدرة أمين المظالم على رصد ومراقبة تواصل مقدم الالتماس مع أطراف ثالثة أثناء المقابلة.

34 - ولدى كتابة هذا التقرير، كان لدى أمين المظالم قضيتان يتعاون فيهما مع الدول الأعضاء المعنية من أجل تحقيق هدف إجراء مقابلة شخصية.

35 - ويعرب أمين المظالم عن امتنانه للبنى التحتية التي أتاحت له الاضطلاع بولايته دون الحاجة إلى وجوده الفعلي في المكتب أثناء جائحة مرض فيروس كورونا. ويؤيد أمين المظالم تأييدا تاما السعي إلى التحلي بمرونة أكبر عندما يتعلق الأمر بالعمل عن بعد. بيد أنه يشدد أيضا على أن طبيعة ولاية أمين المظالم تجعل نقل مقر أمين المظالم بعيدا عن مقر الأمم المتحدة أمرا غير مجدٍ.

Status of recent cases⁽¹⁾**Case 91, one individual (Status: information-gathering period)**

<i>Date</i>	<i>Description</i>
5 May 2020	Transmission of case 91 to the Committee
5 September 2020	Deadline for completion of the four-month information-gathering period

Case 90, one individual (Status: dialogue period)

<i>Date</i>	<i>Description</i>
10 March 2020	Transmission of case 90 to the Committee
10 July 2020	Information-gathering period completed
10 September 2020	Deadline for completion of the two-month dialogue period

Case 89, one individual (Status: Committee phase)

<i>Date</i>	<i>Description</i>
23 September 2019	Transmission of case 89 to the Committee
23 March 2020	Information-gathering period completed
23 July 2020	Comprehensive report submitted to the Committee

Case 88, one individual (Status: denied)

<i>Date</i>	<i>Description</i>
28 May 2019	Transmission of case 88 to the Committee
28 September 2019	Information-gathering period completed
28 January 2020	Comprehensive report submitted to the Committee
1 April 2020	Presentation of the Comprehensive report by the Ombudsperson to the Committee (in writing)
13 April 2020	Committee decision to retain listing
23 April 2020	Formal notification to the petitioner with summary of analysis in the comprehensive report

¹ The status of all cases since the establishment of the Office of the Ombudsperson can be accessed at the website of the Office, <https://www.un.org/securitycouncil/sc/ombudsperson/status-of-cases>.

Case 87, Ibrahim Mohamed Khalil (Status: delisted)

<i>Date</i>	<i>Description</i>
20 May 2019	Transmission of case 87 to the Committee
20 September 2019	Information-gathering period completed
13 December 2019	Comprehensive report submitted to the Committee
24 January 2020	Presentation of the comprehensive report by the Ombudsperson to the Committee
24 March 2020	Committee decision to delist
2 April 2020	Formal notification to the petitioner with summary of analysis in the comprehensive report

Case 86, Al-Mokhtar Ben Mohamed Ben al-Mokhtar Bouchouha (Status: delisted)

<i>Date</i>	<i>Description</i>
7 May 2019	Transmission of case 86 to the Committee
7 September 2019	Information-gathering period completed
7 November 2019	Comprehensive report submitted to the Committee
20 December 2020	Presentation of the comprehensive report by the Ombudsperson to the Committee
18 February 2020	Committee decision to delist
3 March 2020	Formal notification to the petitioner with summary of analysis in the comprehensive report

Case 85, Imad Ben Bechir Ben Hamda al-Jammali (Status: delisted)

<i>Date</i>	<i>Description</i>
19 March 2019	Transmission of case 85 to the Committee
19 September 2019	Information-gathering period completed
15 November 2019	Comprehensive report submitted to the Committee
20 December 2019	Presentation of the comprehensive report by the Ombudsperson to the Committee
18 February 2020	Committee decision to delist
3 March 2020	Formal notification to the petitioner with summary of analysis in the comprehensive report

Case 84, Mazen Salah Mohammed (Status: delisted) Ombudsperson case became moot following Committee decision

<i>Date</i>	<i>Description</i>
4 February 2019	Transmission of case 84 to the Committee
22 March 2019	Information-gathering period suspended following the submission of a delisting request by the designating State
21 May 2019	Committee decision to delist

Case 83, Mourad Ben Ali Ben al-Basheer al-Trabelsi (Status: delisted)

<i>Date</i>	<i>Description</i>
29 January 2019	Transmission of case 83 to the Committee
29 May 2019	Information-gathering period completed
26 July 2019	Comprehensive report submitted to the Committee
5 September 2019	Presentation of the comprehensive report by the Ombudsperson to the Committee
5 November 2019	Committee decision to delist
14 November 2019	Formal notification to the petitioner with summary of analysis in the comprehensive report

Case 82, one individual (Status: denied)

<i>Date</i>	<i>Description</i>
29 November 2018	Transmission of case 82 to the Committee
29 May 2019	Information-gathering period completed
27 September 2019	Comprehensive report submitted to the Committee
7 November 2019	Presentation of the comprehensive report by the Ombudsperson to the Committee
7 November 2019	Committee decision to retain listing
18 November 2019	Formal notification to the petitioner with summary of analysis in the comprehensive report

Case 81, one individual (Status: denied)

<i>Date</i>	<i>Description</i>
19 June 2018	Transmission of case 81 to the Committee
7 December 2018	Information-gathering period completed
5 April 2019	Comprehensive report submitted to the Committee

<i>Date</i>	<i>Description</i>
16 May 2019	Presentation of the comprehensive report by the Ombudsperson to the Committee
16 May 2019	Committee decision to retain listing
30 May 2019	Formal notification to the petitioner with summary of analysis in the comprehensive report
